الحركات النسوية في الولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٦٠

Feminist movements in the United States of America after World War II until 1960

Yusra Emad Mohamed saeed
Assistant teacher
Dr. Ammar Fadel Hamz
Professor
University of Basrah- College of Education for women

يسرى عماد محمد سعيد
مدرس مساعد
د. عمار فاضل حمزة
أستاذ
جامعة البصرة – كلية التربية للبنات

yusra.mohammed@uobasrah.edu.iq
ammaralabed72@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الولايات المتحدة الامريكية، الحركة النسوية، المساواة، حقوق المرأة

Keywords: United State of America , Feminist Movement , Equality , Womens rights

الملخص

تعد الحركات النسوية واحدة من ابرز المواضيع التي نالت اهتمام المؤرخين والاكاديميين على حد سواء فقد عانت المرأة لعدة قرون من الاقصاء والتهميش المتعمد في الجوانب السياسة والاجتماعية كافة، وبدأت تظهر بعض النساء اللاتي رفضن العيش في هكذا واقع فرض علبيهن و بدأت التحرك من خلال تنظيم حركات و تنظيمات تدعو الى حقوق المرأة و المساواة مع الرجل، ان سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية لم تكن كما توقعت النساء بعد التضحيات التي قدمنها و المواقف التي اثبتت خلالها نفسها انها تستطيع العمل كالرجل، فقد أجبرت النساء على ترك وظائفهم في نهاية الحرب واعيد العمل بسياسة التهميش المتبعة مع النساء قبل الحرب، عانت النساء خلال العقد الخامس من التهميش والاقصاء، اذ اخذت الصحف و المجالات تكتب المقالات التي تبين للمرأة دورها كزوجة و ام كما قلت فرص التعليم و بدأت النساء بترك الجامعة للزواج بعد ان كن يناضلن من اجل الحصول على فرصة في التعليم العالي، كانت فترة الخمسينات محبطة للمرأة بشكل كبير لا سيما مع الضغط الحكومي و المجتمعي لإنهاء دورهم في العمل والتعليم .

Abstract

Feminist movements are one of the most prominent topics that have emerged in recent times. Women have suffered for centuries from exclusion and deliberate marginalization in all aspects of social life. Some women began to appear who refused to live in such a reality imposed on them and began to move by organizing movements and organizations. It calls for women's rights and equality with men. The years after the World War were not what women expected after the sacrifices they made and the situations in which they proved themselves that they could work like men. Women were forced to leave their jobs at the end of the war and the practiced policy of marginalization was reinstated. With women before the war, women suffered during the fifth decade from marginalization and exclusion, as newspapers and magazines began writing articles explaining to women their role as wives and mothers. Educational opportunities also decreased, and women began to leave university to get married after they had been struggling to obtain an opportunity in higher education. The fifties were extremely frustrating for women, especially with government and societal pressure to end their role in work and education.

المقدمة

تعرف الحركة النسوية بانها حركة سياسية تهدف الى غايات اجتماعية تتمثل في إقرار حقوق المرأة و اثبات ذاتها و دورها وتحقيق المساواة مع الرجل، أدت الحرب العالمية الثانية الى زيادة عدد النساء في القوى العاملة و دفعت النساء الى وظائف التقليدية للذكور ولكن بعد الحرب تم الاستغناء عنهن و اعادتهن الى المنازل، فما كان منهن الا رفض البقاء في المنزل و معارضة فكرة عدم المساواة بين الرجل والمرأة في الحياة الاجتماعية و السياسية، و تكمن أهمية الموضوع من خلال التعرف على دور المرأة الامريكية في الدفاع عن حقوقها، اما سبب اختيار الموضوع فكان لتسليط الضوء على الحركات النسائية على المستويين السياسي و الاجتماعي للولايات المتحدة الامريكية، و استخدم الباحث التسلسل الزمني التاريخي و قدم عدة فرضيات منها وضع المرأة الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية و بعدها و هل استمرت المنظمات النسوية بعد الحرب العالمية الثانية بالدفاع عن حقوق المرأة و هل استطاعت المرأة الامريكية تحقيق المكاسب في الجانب السياسي و الاجتماعي .

١- الحركة النسوية الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية :

الحركة النسوية في الولايات المتحدة الامريكية جاءت بعد قرون من التمييز والاضطهاد وعدم المساواة، إذ استحوذ الرجل على جميع مفاصل المجتمع الامريكي من عمل و تصويت ونشاط سياسي واجتماعي بينما عاشت النساء في المنزل للتنظيف والطبخ ورعاية الأطفال مسلوبة الحقوق و فرضت عليها القيود التي تمنعها من التصويت و امتلاك العقار وحتى المساواة في الأجور فيما اذا كانت عاملة، وبعد كل هذا كان لابد من ظهور شخصيات نسوية دافعت عن حقوق المرأة و طالبت بالتغيير، إذ ظهرت بادئ الامر الحركة بشكل فردي كامرأة تطالب بحقها و ترفض الانصياع للقيود التي فرضت عليها .

ان المنظور التاريخي لفهم الحركة النسوية و ظهورها في حقب معينة كحركات و رؤى و أفكار يرجع الى الثورة الفرنسية ١٧٨٩ و لكن كعمل جماعي و للمطالبة قضايا متعددة و متنوعة فإنها ترجع الى القرن التاسع عشر مع ظهور حركات التمييز العنصري لذوات البشرة السوداء ثم انفصلت و اصبحت حركات نسوية منظمة ككيان لوحده .

لقد قسمت الحركة النسوية على موجات متعددة بتنوع الأفكار و المطالب التي نادت بها فنجد الموجة الأولى ١٨٢٠ – ١٩٦٠ جاءت للحصول على الحق في الانتخاب والمساواة في الأجور والحصول على حق التملك والميراث وتلك تعد مطالب بسيطة وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأت الأفكار النسوية تتغير والمطالب تتغير معها من خلال المطالبة بالمساواة الاجتماعية و الحقوق المدنية والمشاركة في الحياة السياسية(Molyneux, Dey, Gatto And Rowden, 2021, P. 1-2).

عدت الحقبة الممتدة بين ١٩٢٠ –١٩٦٠ مرحلة فتور او سنوات ركود و تعليق لحركة المرأة، وتشير الدراسات الى انه خلال تلك السنوات تم خفض الأنشطة النسوية المنظمة بحيث لم يكن لهن تحرك واسع، و ربما يرجع السبب في ذلك الى الفترة بين الحربين العالميتين و الازمة الاقتصادية و الحرب العالمية الثانية التي دفعت الى هكذا ركود، كما ان النسوة انفسهن اختلفن في طريقة تفكيرهن و الأهداف التي يطالبون بها من القرن التاسع عشر الى القرن العشرين مما أدى الى انقسامات داخل الحركة و تقليل نشاطها(رودكَر، ٢٠١٩، ص٥٨-٦٠).

مع بدء الحرب العالمية الثانية **١٩٣٩** قامت الحركات و المنظمات النسائية في الولايات المتحدة الامريكية بإيقاف نشاطها الاجتماعي و السياسي و توجيه أنشطتها الى تقديم الدعم بكل اشكاله الى حكومة الولايات المتحدة الامريكية، بناءً على مبدأ تغليب المصلحة العامة للدولة على المصالح الخاصة للحركة النسوية.

وجدت النساء في قيام الحرب العالمية الثانية فرصة كبيرة في تحسين احوالهم الاجتماعية و الاقتصادية و اثبات وجودهم و لم يقتصر الامر على النساء البيض و انما حتى النساء السود حصلوا على فرصة مهمة، إذ شجعت ماري اندرسون (Mary Inderson) رئيس مكتب المرأة في وزارة العمل النساء السود للتقديم على الوظائف في الصناعات الحربية، و الامر الاخر هو دعم الرئيس روزفلت ايضاً لعمل النساء السود من خلال الامر التنفيذي الصادر في السابع و العشرين من آيار ١٩٤٣ و الذي نص " ان تتضمن جميع عقود مصانع وزارة الدفاع فقرات تحضر التمييز العنصري"(weatherford, 2019, P. 9-11).

ان سنوات ما بعد الحرب العالمية لم تكن كما توقعت النساء بعد التضحيات التي قدمنها و المواقف التي اثبتت خلالها نفسها انها تستطيع العمل كالرجل، فقد أجبرت النساء على ترك وظائفهم في نهاية الحرب، و اعيد العمل بالسياسة المتبعة مع النساء قبل الحرب بتهميشهم و دعوتهم لالتزام المنزل و الحياة الزوجية و رعاية الاطفال بعد ان كانت المعامل و المصانع تشجع على التحاق النساء بالوظائف الصناعية(غريب، ١٩٨٨، ص٣٢).

أعلنت النساء العاملات في وقت سابق عن نيتهم تقديم استقالتهم عندما يعود الرجال الى اوطانهم، و لكن مع اقتراب انتهاء الحرب غيروا رأيهم إذ صرحت اكثر من ٨٠% من النساء برغبتهن في مواصلة العمل لأنهن بحاجة الى الدخل، لا سيما بعد الدعم الذي قدم لهن من قبل عضو الكونغرس هيلين هاغان دوغلاس (Helen Gahan Douglas)[١] و الاتحاد الوطني لنوادي سيدات الاعمال و المهنيات[٢] .

---

[١] هلين هاغان دوغلاس (١٩٠٠ – ١٩٨٠) : ولدت في ٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٠٠ في مدينة نيوجرسي الامريكية من عائلة متوسطة ، عملت كممثلة و مغنية اوبرا ، انتقلت بعد زواجها الى مدينة نيورك ، تحولت الى العمل السياسي و الاجتماعي بعد الازمة الاقتصادية العالمية و عملت كناشطة في الخدمة العامة نيابة عن المزارعين و المهاجرين ، دخلت دوغلاس الى السياسة عام ١٩٤٤ عندما رشحت نفسها لتخلف توماس فرانسيس فورد بعد تقاعده ، ١٩٥٠ رشحت نفسها لعضو مجلس الشيوخ عن ولاية كاليفورنيا ، توفيت بمرض السرطان في ١٩٨٠ . للمزيد ينظر (Visser, Douglas, 2018, P.6).

[٢] الاتحاد الوطني لنوادي سيدات الاعمال : أول منظمة في العالم تم إنشاؤها للتركيز على قضايا المرأة العاملة تم انشاؤها بتوجيه من حكومة الولايات المتحدة الامريكية في السادس عشر من تموز ١٩١٩ بقيادة المحامية لينا ماديسين فيليبس ، وركزت على النهوض بالنساء العاملات و تقديم الدعم اللازم لهن في مجال التعليم والوظائف للمزيد ينظر : (https://www.nfbpwc.org/heritage,)

على ان النساء تجد في العمل نوعا من الاستقلال الاقتصادي فيكون لها كيانها و شخصيتها التي تفتقدها خلال وجودها في المنزل معتمدة على الرجل في تلبية احتياجاتها، لذلك كان من الصعوبة ان تترك العمل و العودة الى المنزل بعد الحرب و هذا ما سيجعلها تحارب في سبيل البقاء في الوظيفة و تحقيق استقلالها الاقتصادي و حتى النفسي .

بعد شهرين من انتهاء الحرب فقد نحو (٨٠٠٠٠٠) عامل - اغلبهم من النساء - وظائفهم في صناعة الطائرات و كذلك تم تسريح النساء العاملات في صناعة السيارات و الصناعات الكهربائية، و تم إعادة العمل بسياسة عدم توظيف النساء المتزوجات، و مع نهاية عام ١٩٤٦ كانت اكثر من مليوني امرأة فقدو وظائفهم في الصناعات الثقيلة و كانت النساء السود اول العمالة التي تم تسريحها من العمل(واتكنز، رويدا ورودريجوز، ٢٠١٥، ص١٠٩-١١٠).

على هذا الاساس تبنت الصحافة في الولايات المتحدة الامريكية حملة واسعة من اجل المرأة، و دورها في بناء المجتمع، كما وقفت اللجنة الاستشارية النسائية للحرب بالضد من تلك الحملة من خلال تصريحاتها ان النساء جزء دائم و أساس من القوى العاملة و لابد من استمرارها في العمل بعد الحرب، و دعت الى ترك التمييز العنصري في العمل و الأجور، كما بينت اللجنة أعلاه على أهمية دور المرأة في سياسة السلام التي دعت اليها الولايات المتحدة الامريكية بعد انتهاء الحرب على اعتبار (النساء لهن دور خاص في النضال من اجل السلام باعتبارهم أمهات يحملن الحب الوقائي على الدمار العسكري)(Laville, 1998, pp. 115-116).

وعلى مستوى الرؤساء الامريكان، تبنى الرئيس الأمريكي هاري ترومان (Harry S. Truman) [1] فكرة المساواة الاجتماعية للمرأة، إذ اعلن عام ١٩٤٦ " انا لا أطالب بالمساواة الاجتماعية و لكن اطلب تكافؤ الفرص لجميع البشر، و ان على الجميع احترام القانون " و أسس الرئيس ترومان نظاما مدنياً ليبرالياً و لجنة حقوقية للتحقيق في العنف المتزايد ضد السود و منذ ذلك التاريخ بدأت حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة الامريكية و التي

[1] هاري ترومان (١٨٨٤ - ١٩٧٢) : الرئيس الثالث و الثلاثون للولايات المتحدة الامريكية ، تشكل سياسته البداية الفعلية لسياسة الولايات المتحدة الامريكية و نقطة انطلاق في استراتيجيتها العامة بعد الحرب العالمية الثانية ، و اهم ما تميزت به سياسته هو التخلي عن التورط في القضايا الدولية و الانشغال بالقضايا الإقليمية ، صاحب المبدأ الشهير مبدأ ترومان الذي شكل نقطة تحول هامة في السياسة الدولية عام ١٩٤٧ (الحسيني ، ١٩٩٣، ٢٥-٢٦).

سيكون للمرأة دور كبير فيها، و يعد خطاب الرئيس ترومان من اهم الخطب الرئاسية بعد خطاب الرئيس الأمريكي ابراهام لينكولن (Abraham Lincoln)[١]، اذ اكد الخطاب ان الهدف الأول لحكومة الولايات المتحدة هو تأمين الحقوق المدنية الأساسية لمواطنينا(Sanders, 2008, PP. 47-49).

بعد خطاب الرئيس الأمريكي ترومان اكتسبت الحركة النسوية بعض الامل و الدعم وبدأت النساء من جديد في التفكير بحقوقهم و مطالباتهم التي اوقفوها مع بداية الحرب لا سيما وانها وجدت نفسها مع كل التضحيات التي قدمتها خارج اطار العمل والمجتمع ورفضت القيود التي تجبرها الى العودة للمنزل و ممارسة دور الزوجة والام فقط و ترك العمل.

إن اغلب النساء المشاركات في حركة الحقوق المدنية يمتهن وظائف مختلفة فمنهن المحاميات و المعلمات و الممرضات وقد حصلن على التعليم الجامعي و لم يحصلوا على فرص عمل بسبب القيود المفروضة على النساء او حصلوا على فرصة و لكن مع وجود التمييز و التحرش الجنسي، لذلك عملن مع منظمات الحقوق المدنية التي يقودها الرجال و لم يكن لهن منظمه خاصة بهن خلال فترة الخمسينات و الستينات و لهذا لم يتم التطرق الى هذا الدور بشكل مفصل بسبب التمييز العنصري للمرأة

Women in the Civil Rights Movement , Retrieved from (https://www.loc.gov.)

٢- الحركات والمنظمات النسوية الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية:

بدأت الحركات والمنظمات النسائية تمارس نشاطها بالتدريج بعد الحرب العالمية الثانية، واعلن عن تأسيس اول منظمة أمريكية بعد الحرب في الثامن من اذار ١٩٤٦ سميت بكونغرس النساء الامريكيات وهي منظمة أمريكية تعنى بحقوق المرأة السياسية و الاجتماعية، و تعد المنظمة فرع من فروع الاتحاد النسائي الديمقراطي الدولي [٢] وكانت المنظمة تحت

---

[١] ابراهام لينكولن (١٨٠٩ – ١٨٦٥): الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة الامريكية ، ولد في ولاية كنتاكي، اصبح عضوا في حزب الاحرار الأمريكي وانتخب عضوا في مجلس الشيوخ الأمريكي ١٨٤٠ ، في عام 1858 صرح خلال خطاب عن رغبته في منع العبودية والعيش بسلام ، وخلال فترة حكمه حصلت الحرب الاهلية وانتهت العبودية بشكل (الخفيف، ٢٠١٢، ٩-١٥ ، ٣٤١) .

[٢] الاتحاد النسائي الديمقراطي الدولي : منظمة دولية تأسست عام ١٩٤٥ ، مهتمه بالعمل من اجل حقوق المرأة و كان لها نشاط مميز خلال الحرب الباردة ، و كانت ابرز أهدافها السلام العالمي و رعاية الأطفال و تحسين وضع المرأة ، اول رئيس للجمعية عالمياً يوجيني كوتون و أمريكيا الينور اس جيميل و اصدر مجلة شهريه باسم نساء العالم باسره و أصدرت

قيادة الينور إس جيمبل ((Elinor S. Gimbel و عدد من النساء الاخريات و ركزت في برنامجها على رفض التمييز العنصري و المشاركة السياسية و حقوق المرأة العاملة(عزيز والجاف، ٢٠٢٢، ص. ١٩٤-١٩٥).

كما عاد نشاط المجلس الوطني للمرأة السوداء [١] عام ١٩٤٦ للدفاع عن حقوق المرأة العاملة، بعد ان تم استبعاد النساء من وظائفهن بعد انتهاء الحرب و رفضوا التمييز العنصري على أساس الجنس وان ينظر بعين الاعتبار لما قدمته المرأة خلال الحرب من دعم و فرضت نفسها في كافة المجالات الصناعية و الحربية، وقدم المجلس دعمه للطبقة العاملة من النساء السود للحصول على فرص متكافئة في العمل و العدالة الاجتماعية بين مكونات المجتمع(Jacobs, P. 157 – 158).

واستطاع حزب المرأة الوطني[٢] من معاودة نشاطه بقيادة اليس بول و عقد في حزيران ١٩٤٦ أولى اجتماعاته للتحضير للمؤتمر الشرقي الإقليمي لمناقشة وضع المرأة بعد الحرب العالمية الثانية و دعت انيتا بولستر الى التنظيم الإداري و السياسي و المالي و الوقوف عند اغلب المشاكل التي تواجه الحزب، الا ان الاجتماع لم ينجح في الاستمرار بسبب الخلافات داخل الحزب بين انيتا و دوريس ستيفر احد أصدقاء رئيس الحزب و استمرت الخلافات داخل الحزب حتى عقدو اجتماع و انتخبوا عضوية جديدة للحزب و فقد الحزب ابرز أعضائه بوليستر(Poul, P. 110).

المجلة بعدة لغات عالمية ، اتهمت بانها موالية للشيوعيه لان اغلب الدعم الذي تلقته منها(Sophia Smith, 2015).

[١] المجلس الوطني للمرأة السوداء : تأسس في عام ١٩٣٥ من قبل عدد من الناشطات في مجال حقوق المرأة ، واستطاع المجلس خلال الحرب العالمية الثانية من تقديم الدعم للحكومة الامريكية ، وقدم الدعم للعديد من الأنشطة الوطنية ابرزها نحن نخدم أمريكا لدفع الحكومات المحلية على تقديم دعمها لحكومة الولايات المتحدة الامريكية لمواجهة ظروف الحرب ، ترأس المجلس دروثي سيليست ، وركز المجلس على مبادرات الأمم المتحدة بشأن حقوق الانسان(Ford, 2008, P. 333).

[٢] حزب المرأة الوطني : منظمة سياسية أمريكية تشكلت عام ١٩١٦ ، و يعود تأسيس الحزب الى لجنة الكونغرس الأمريكي التي تشكلت عام ١٩١٢ لمناقشة حق المرأة في التصويت و تعديل الدستور التاسع عشر، ابرز زعيمات الحزب اليس بول ، وكان منظمة غير ربحية هدفها الوحيد ضمان حق المرأة في التصويت و الدفاع عن حقوق المرأة الامريكية

وعمل أعضاء الحزب الشيوعي في عام ١٩٤٦على انشاء منظمة نسائية جديدة تتألف الجمعية من جميع الأعراق في المجتمع سمي بمؤتمر النساء الامريكيات ((CAW، هدفت الجمعية الى جذب اهتمام النساء الامريكيات في عشرون ولاية الى جذب النساء الراديكاليات من خلال تجاربهم خلال الحرب و كيف كانت المرأة تعمل في الصناعات الحربية و العسكرية و حتى انضمت للجيش و كيف أصبحت بعد الحرب مهمشة، لم تستمر الجمعية سوى اربع سنوات على الرغم من جهود أعضائها المبذولة الا ان انتماء أي منظمة نسائية للشيوعية كفيل بان ينهي وجودها(Weigand, 1995, P.74).

نظمت الحركات والمنظمات النسوية في عام ١٩٤٧ اكبر اضراب للنساء في الولايات المتحدة الامريكية بعد تسريح النساء من العمل، و كان هدف الاضراب هو تغير سياسة النقابات العمالية لتلبية احتياجات المرأة، و تجمعت النساء تحت قيادة مكتب المرأة في وزارة العمل الامريكية و اتخذوا وسيلة الضغط للإصلاح الاجتماعي برفع اجر المرأة في العمل و ورفع المهارات في توظيف النساء و مساواة ساعات العمل الأسبوعية بين الرجل و المرأة و تقديم الدعم الاجتماعي للحمل و تربية الأطفال(Cobbl , 2005 , P.5).

ولابد من الإشارة انه من بين اهم المبادئ الأساسية لحقوق الانسان في الأمم المتحدة منذ تأسيسها هو اعتماد التوازن بين الرجل و المرأة، إذ ان الميثاق المعتمد عام ١٩٤٨ أعاد التأكيد على الايمان بحقوق الانسان الأساسية و كرامة الانسان و قدره و المساواة في الحقوق بين الرجل و المرأة و احتوى الميثاق على كافة أشكال حقوق الإنسان التي تشمل الحقوق المدنية و السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية و القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة ، و عد هذا البيان جانب مهم و إيجابي في قضية المرأة و نضالها من اجل حقوقها(جعفري، ٢٠١٢، ص٦٨).

تعرضت المنظمات و الحركات النسائية في الولايات المتحدة الامريكية الى النقد و المعارضة من قبل لجنة الأنشطة غير الامريكية في مجلس النواب الأمريكي ففي عام ١٩٤٨ تعرضت منظمة النساء الامريكيات للنقد و التهجم و تم اعتبارها منظمة شيوعية و تقوم بأعمال تخريبية، و استند الاتهام بناء على ان المنظمة تابعة للاتحاد النسائي الديمقراطي الدولي الذي اسسته الحركة الشيوعية العالمية و ان عمل المنظمة ليس مشكلات المرأة و الدفاع عن حقوقها انما نشر السياسة السوفيتية في الولايات المتحدة الامريكية، كما اتهمت المنظمة بالعمل ضد جميع الحركات النسائية غير الشيوعية في الولايات المتحدة الامريكية(Ford, 2008, p.333).

والسبب الاخر لاتهام المنظمة بالشيوعية بناءً على كلمة القتها جين ويلتفيش عضو كونغرس النساء الامريكيات خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد النسائي الديمقراطي

الدولي في باريس عام ١٩٤٦، إذ امتدحت المرأة السوفيتية ووصفت المنظمات في الولايات المتحدة الامريكية بالمنظمات الرجعية الفاشية، ثم تبع ذلك زيارة لجنة من الاتحاد النسائي الديمقراطي الدولي للولايات المتحدة الامريكية في السابع من تشرين الأول ١٩٤٦ للاطلاع على أنشطة عضوات كونغرس النساء الامريكيات(عزيز والجاف، ٢٠٢٢، ص. ١٩٤-١٩٥).

تبنى الحزب الشيوعي الأمريكي قضايا تحرير المرأة كجزء من برنامجه من خلال دعوت النساء الى المطالبة بحقوقهم و زيادة الوعي لديهم و مواجهة المشكلات التي تواجههم، و دعا الحزب الى بناء حياة مختلفة عن حياة المرأة ما قبل الحرب و ترسيخ فكرة الازدهار و الحرية و المستقبل، الا ان الحزب برغم كل الشعارات التي رفعها و نادى بها لم يكن ملتزم بها كثيرا وانما اتخذها وسيله للنهوض بالحزب و تكوين قاعدة شعبية لا اكثر(Weigand, 1995, P.10-11).

وعلى مستوى المؤتمرات، عقد اول مؤتمر للنساء بعد الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٩ وحضره مندوبي الحزب الوطني للمرأة، و جاء المؤتمر لمناقشة ابرز القضايا و المشكلات التي واجهت الحزب كما رفض الحزب انتماء الرجال للحزب واعيد انتخاب بول بوستر لرئاسة الحزب الوطني للمرأة و ايما جوني النائب الأول لرئيس مجلس إدارة الحزب، واختتم المؤتمر بدعوة لتمرير قانون ايرا Era[1] في الكونغرس وتقديم الاحتجاج ضد مكتب المرأة في وزارة العمل باعتباره يعارض القانون أعلاه(Mall and Parks, 2021, P.110).

وفي العام نفسه اطلق المجلس الوطني للنساء السود حملة دعم لمبادرات الأمم المتحدة بشأن حقوق الانسان وانهاء الفصل والتمييز العنصري بين الأمريكيين السود والبيض، وجاءت هذه المبادرات بعد ترأس دروثي سيليست بولدينج فريبي (Drothy Celeste Boulding Ferebee)، اذ يرى المجلس ان سياسة الفصل بين الجنسين هي احد اهم أسباب التمييز العنصري على أساس اللون و الجنس(Mall and Parks, 2021, P.110).

مع بداية الخمسينات كانت النساء تحارب فكرة مكانة المرأة والكفاح من اجل المساواة في الحقوق، واغلب النساء تنتمي الى حزب المرأة الوطني واسسوا من خلاله مجتمع نسوي قائم على الالتزام باهداف النسوية و الأنشطة النسوية التعاونية، و حاولت المنظمات النسوية من تحسين وضع المرأة و النضال من اجلها و بدأت المنظمات النسوية تقديم الدعم فيما

---

[1] قانون ايرا : هو مقترح لتعديل الدستور في الولايات المتحدة الامريكية يحظر التمييز على أساس الجنس ، تم تقديمه لأول مرة في عام ١٩٢٣ ورفض واعيد تقديمه عدة مرات منذ ذلك التاريخ ولم يتم المصادقة عليه (elbejes , 2019 , https://www.pilotonline.com).

بينها، كما و عملت المنظمات بالضغط على الكونغرس الأمريكي من اجل انشاء النسوية الحديثة(Mall and Parks, 2021, P.110).

نشط حزب المرأة الوطني بشكل كبير منذ ١٩٥٠ و اصبح اكثر تجانساً في الفترات التي سبقت الحرب، و اصبح يتألف بشكل أساس من نساء بيض متعلمات من الطبقة العليا و المتوسطة و شغل العديد من نساء الحزب وظائف مهنية مهمة، و اتسعت مطالب الحزب فلم يعد يطالب بحقوق المرأة فحسب و انما بدأ الدفاع عن الحقوق المتساوية و التوحيد الطبقي و العرقي بين أعضاء المجتمع، لقد كان الحزب يضم امرأة سوداء واحدة هي ماري تشرشل تيريل التي كانت تحارب العنصرية داخل الحركات النسائية في الولايات المتحدة الامريكية(Neumann , P. 10-11).

بدأت أيضا المنظمات النسوية تكمل ما توقفت عنه قبل الحرب، اذ عبرت المنظمات النسوية الامريكية بان الحرب كانت انقطاع غير موفق لكثير من الفعاليات و المؤتمرات و السياسات التي كانت منظمة لا سيما جمعية النساء الجامعيات[١]، اذ كانت قد عقدت عدة اتفاقيات مع منظمات نسوية اوربية من اجل التعاون المشترك في المجال التعليمي و الزمالات الدراسية للنساء، وبدأت الجمعية أولى اجتماعاتها لبحث جائزة زمالة الاتحاد الأوربي ومناقشة المشكلات التي خلفتها الحرب على المرأة والمواقف التي يجب ان تتخذها تجاه الأمم التي تعرضت للاحتلال خلال الحرب، وارتأت الجمعية الى ان تكون الجمعية المرأة في طليعة إعادة الاعمار التي أعقبت الحرب في البلدان المحتلة(Laville, 1998, P. 215-216).

يمكن عد الحزب الوطني للمرأة هو الحزب الرئيس من بين الحركات النسائية في تلك الفترة من خلال نشاطاته و تحركاته في دعم المرأة على الرغم من وجود العديد من المنظمات النسوية الا انها لم تكن بمستوى الحزب أعلاه، فنجد ان بعض المنظمات النسوية انتهت مع عام ١٩٤٨ كما حدث مع كونغرس النساء الامريكيات الذي انتهى وانضم اعضاءه الى المنظمات الأخرى والبعض الاخر كان يتبنى قضية واحدة و يسعى من اجل تحقيقها الا ان الحزب الوطني تبنى عدة قضايا تخص المرأة و السياسة و قضايا الفصل العنصري أيضاً .

[١] جمعية النساء الجامعيات: تأسست الجمعية في الرابع عشر من كانون الثاني ١٨٨٢ في ولاية بوسط ، وكان هدف تأسيسها مستعدة النساء في الحصول على التعليم العالي وان تتساوى مع الرجل في فرص التعليم وتوسعن بعد عام ١٨٨٤ لتشمل عدة ولايات أمريكية https://www.charitynavigator.org/ein/526037388

وفي ١٩٤٨ نشطت جمعية أخرى هي جمعية الممرضات الامريكيات [١]، و على الرغم من تعرضها للكثير من التغييرات بعد الحرب العالمية الثانية، لا سيما و ان المرأة تمارس عمل التمريض من خلال كونها زوجة وام، الا ان مهنة التمريض عدت مهنة جاذبة للمرأة على الرغم من الضغوطات الكبيرة التي تتعرض لها المرأة العاملة في هذا المجال لا سيما المتزوجة، على اعتبار ان عمل المرأة المتزوجة كممرضة يهدد الأدوار المتوزعة بين الجنسين، وهذا ما دفع الجمعية الى معاودة نشاطها للدفاع عن حقوق المرأة في اختيار العمل الذي ترغب به والمساواة مع الرجل في الحقوق(Neumann, 2006, P. 25-27).

في عام ١٩٤٩ صدر كتاب الجنس الاخر ((The Second Sex لسيمون دي بوفوار الا انه لم يصل الى الولايات المتحدة الامريكية الا عام ١٩٥٢، كان الكتاب لامرأة فرنسية تمردت على الكنيسة الكاثوليكية وعد كتابها موسوعة لان مادته استمدت من الادب و التاريخ و التحليل النفسي و الأحياء، و كان أسلوب الكتابة ذكي ملئ بالفكاهة و كلماته قنبلة موقوته في انتظار جيل جديد من النساء المتمردات على الأوضاع التي خلفتها الحرب العالمية الثانية، و جاء الكتاب في وقت كانت المرأة الامريكية بحاجة الى دافع يوجه امتعاضها من الوضع القائم آنذاك(واتكنز، رويدا ورودريجوز، ٢٠١٥، ص ١١١-١١٢).

٣- المرأة الامريكية خلال عقد الخمسينات ١٩٥٠ - ١٩٦٠

عانت المرأة الامريكية خلال العقد الخامس من التهميش و الاقصاء اكثر منه في مرحلة ما بعد الحرب، اذ اخذت الصحف و المجالات تكتب المقالات التي تبين للمرأة دورها كزوجة و ام، و انخفض متوسط عمر الزواج الى عشرون عاما، كما قلت فرص التعليم و بدأت النساء بترك الجامعة للزواج بعد ان كن يناضلن من اجل الحصول على فرصة في التعليم العالي، كانت فترة الخمسينات محبطة للمرأة بشكل كبير لا سيما مع الضغط الحكومي و المجتمعي لإنهاء دورهم في العمل و التعليم و فرض عليهن البقاء في المنزل و ازدادت عدد الولايات الى اضعاف ما كانت عليه في فترة الحرب و ما بعدها(فريدان، ٢٠١٤، ص ٢٥-٢٦).

---

[١] جمعية الممرضات الامريكيات : تأسست في ١٨٩٦ ، و كان الهدف من تاسيسها تقديم الرعاية للجنود الامريكان ، ثم توسع عملها بعد ذلك للعمل على تحسين أوضاع الممرضات في الولايات المتحدة الامريكية و افتتحت العديد من الفروع في الولايات و كانت من ابرز الجمعيات التي أدت دوراً مهما خلال الحرب العالمية الثانية (weatherford, 2019, P. 20)

كما عادت اغلب الحركات و المنظمات النسائية في الولايات المتحدة الامريكية الى العمل مع بدايات عام ١٩٥٠ من اجل حقوق المرأة و المساواة مع الرجل، الا انها اتجهت ايضاً نحو القضايا السياسية و تبنت قضايا السلام العالمي بعد معاناة الحروب التي كانت خسائرها المادية و المعنوية كبيرة على المجتمع، بدأت اندية سيدات الاعمال و المهنيات من ابرز الناشطات خلال تلك الفترة، و أوضحت مارغريت هنديان رئيس اتحاد سيدات الاعمال و المهنيات (ان النساء مستعدة للقتال من اجل السلام و ليست شعارات او خطب تنادي بها، و لا تعني النساء هنا القتال باستخدام القنابل الذرية و الأسلحة و انما اعني القتال بالأفكار و الآراء التي تبني المجتمع على أساس الحرية و السلام)(Laville, 1998, P. 325-327).

وفي أذار و نيسان عام ١٩٥٠ قامت صحيفة العامل (The Worker) بإصلاح القسم النسائي فيها لتتمكن من نشر الثقافة النسائية للمجتمع حول أهمية عمل المرأة و اسمت القسم النساء بالمرأة اليوم و وضعت الشعار رسم لامرأة بيضاء و بجانبها امرأة سوداء مبتسمة و ملأت صفحات القسم بمقالات عن تاريخ المرأة و دورها في حركت السلام و اسهاماتها في النضال السياسي ليس في الولايات المتحدة الامريكية و حسب و انما اسهامات المرأة حول العالم(Weigand, 1995, P.168).

وهكذا وجدت المرأة نفسها قادرة على العمل في شتى الوظائف مما ولد لديها فكرة الاستقلالية التي دفعت النسوية الى رفع سقف مطالبها و البحث عن حقوق أخرى بعيدة عن المساواة في الاجر او حق التصويت او التعليم و نجدها تطالب بحركة الحقوق المدنية و المساواة مع الرجل في كافة المجالات، و كانت قد بدأت تنظم الاحتجاجات و تحث النساء على عدم قبول التهميش و البحث عن الاستقلال و تقدير الذات في المجتمع و الوظائف(Giammarco, 2014, P.7).

وفي عام ١٩٥١ تعرضت مهنة التمريض الى حملة كبيرة لرفض وجود النساء في المهنة ولاسيما النساء المتزوجات، و كانت معاهد و مدارس التمريض لا تقبل النساء و عانت المستشفيات من نقص كبير في الكوادر النسائية، و كان هذا النقص حائلا يقف امام ازدهار المستشفيات في الولايات المتحدة الامريكية، فما كان من جمعية الممرضات الامريكيات الا ان تقف ضد هذه الحملة و حث النساء على الانضمام لمدارس التمريض و عدم الخضوع لرغبات الرجال بعدم التعليم، و بدأت الجمعية ترفع شعار (ان التمريض يساعد المرأة في رعاية اسرتها و مساعدة الرجل ايضاً في المصاريف المنزلية) في سبيل قبول مدارس التمريض للنساء(Neumann, p.10-11).

ومن اجل ذلك، سعت الكثير من الممرضات للانضمام الى الجمعية، إذ بدأت اليزابيث بورتر (Elizabith Porter) رئيسة الجمعية بتوضيح مزايا الانضمام للجمعية و

الفوائد المهنية التي تمنحها للأعضاء، وان الخدمة التمريضية ستكون مقابل رواتب مناسبة، كما اعدت الجمعية دورات تدريبية للممرضات من اجل مواكبة عصر الأجهزة الطبية المتطورة وإقامة ورش عمل حول احدث أساليب التمريض، و فتحت الجمعية أبواب الانتساب امام النساء السود، والجدير بالذكر ان الجمعية منذ تأسيها وعدد أعضائها من النساء السود قليل وكانت ابرزهم ماري ماهوني((Mary Mahony والتي تعد اول ممرضة سوداء محترفة منذ نشأت الجمعية ١٨٩٦، وهناك العديد من النساء حصلوا على عضوية جمعية الممرضات الامريكيات عبر جمعيات الخريجات الجامعيات ومن خريجي مدرسة نيوانجيلاند الخاصة بتمريض النساء(Neumann, p.10-11).

وفي عام ١٩٥٤ عدلت ولاية لويزيانا دستورها واصبح من الممكن انضمام الممرضات الامريكيات من اصل افريقي الى الجمعية، و قدمت حكومة لويزيانا تعهد بمواصلة العمل من اجل الاندماج الكامل وانهاء الفصل العنصري بين ابناء المجتمع،الا ان الاندماج تعرض للنقد و المعارضة ولم يتقبلوا ان يحدث الاندماج في مجال التوظيف(Neumann, p. 46).

وتعد بيتي فريدان (Betty Friedan)[١] الشخصية المؤثرة في النساء الامريكيات خلال تلك الفترة، اذ اتجهت الى الكتابة في المجلات النسائية بعد ان تم طردها من العمل، و استخدمت من خلال كتاباتها النساء العاملات و معاناتهم، وأصدرت كتيبا في ١٩٥٢ بعنوان (UE Fights for Women) وصفت فيه العاملين بالشيوعيين الذين يقاتلون في النقابات ضد التمييز في عمل المرأة، واستمرت بعرض مشاكل المرأة ومعاناتها في جميع النواحي سواء كعاملات او ربات بيوت، كما كانت تدعو الى ضرورة تعليم المرأة لأنها الطريقة الأقوى للحصول على الحقوق(Rosen, 2012, P.46-49).

وفي عام ١٩٥٥ بدأت حركة الحقوق المدنية للنساء السود بالظهور عندما جلست امرأة سوداء اسمها روزا باركس ((Rosa Parks في مقعد حافلة مخصص للبيض فقط في مدينة برمنغهام (الاباما) و صار احتجاجها انتفاضة اجتماعية ضد سلطة البيض، وانضمت الى الاحتجاجات النساء البيض والسود على السواء للصراع من اجل إزالة التمييز العنصري،

[١] بيتي فريدان : كاتبة و ناشطة نسوية أمريكية ولدت عام ١٩٢١ و من الشخصيات البارزة في الحركة النسائية في الولايات المتحدة الامريكية ، إذ ينسب الفضل في اشعال الموجة الثانية من الحركة النسوية خلال الستينات الى كتابها الغموض الانثوي ، في عام ١٩٦٦ أسست فريدان المنظمة الوطنية للمرأة (NOW) و كانت اول رئيسة لها (https://en.wikipedia.org/wiki/Betty_Friedan)

وقد واجهت الحكومة الاحتجاجات بالقتل دون محاكمة او تحقيق، وبدأت مرحلة جديدة من ثورة النساء ضد الظلم و التعسف الذي فرض عليهن في الفترة السابقة(واتكنز، رويدا ورودريجوز، ٢٠١٥، ص١١٢).

ومع تلك الاحداث تلاشت فكرة المرأة الام وربة المنزل، وبدأت الكثير من النساء يعملن كمتطوعات لفتح المكتبات واقامة محاضرات في المناطق الريفية والاحياء الفقيرة لتوعية النساء حول خطر القنابل النووية، كما عملت النساء على تنظيم زيارات الطلاب للمتاحف، وانضمت الكثير من النساء الى حركة الحقوق المدنية المناهضة للفصل العنصري، ولعبت النساء دور كبير في الحياة الثقافية والاجتماعية(Lamb, 2011, P. 13).

وفي عام ١٩٥٥ تأسست في ولاية سان فرانسيسكو اول جمعية للنساء السحاقيات في الولايات المتحدة الامريكية اسموها (بنات بيليس)، و بدأت كنادي اجتماعي خاص اسسته ليون فيليس اول ناشطة في حقوق المرأة المثلية مع عدد من النساء الاخريات، و سرعان ما انتشرت هذه الجمعية ليصبح لها فروع متعددة في اغلب الولايات الامريكية و أصدرت الجمعية مجله خاصة فيها عام ١٩٥٦ يتم توزيعها على المستوى الداخلي في الولايات التي لها فيها فروع (Lyon,2020,retrievedfromhttps://www.glsen.org).

كما عملت رابطة النساء الجامعيات على المطالبة بحقوق المرأة في التعليم و خلق مساحات كبيرة من اجل العمل و المساواة بل و حتى المشاركة في الحياة السياسية، و كان هدف الرابطة هو تحقيق المساواة في فرص التعليم و العمل للمرأة و فك القيود التي فرضت عليها، الا ان الرابطة لم تتمكن من الوصول الى المناطق الريفية و المنعزلة و كان عملها مقتصراً على مركز المدن و هذه الحقيقة لم تدركها الجمعية الا بعد مرور مدة من الزمن(Neumann, P. 83 -86).

كانت النساء المتعلمات في الجامعة حتى عام ١٩٥٦ بأعداد قليلة و حسب إحصائية قدمتها الرابطة ان نسبة ٦٦% من النساء الجامعيات أعمارهم لا تتجاوز ٤٧ عام و ما يعادل ٢٧% منهن فقط حصلن على التعليم العالي في تلك الفترة، و هذا يدل على سياسة الجامعات في عدم قبول النساء و التمييز العنصري الذي حرمهن من التعليم، مما دفع الرابطة الى تبني سياسة الدفاع عن حقوق المرأة في زيادة فرص التعليم بالإضافة الى البحث عن فرص أخرى في داخل و خارج الولايات المتحدة الامريكية(Kerr, 1962).

واهتمت رابطة النساء الجامعيات بدعم الاعمال الخيرية و المساعدات للنساء اللاجئات نتيجة الحرب، كما كانت الجمعية تؤمن بالمساواة الاجتماعية و لم يكن فيها قانون او مادة تمنع انضمام النساء الامريكيات من اصل افريقي اليها، و نجد ان فروع الجمعية في جنوب الولايات المتحدة الامريكية كانت تتألف اعضاها من النساء السود، و لم تكن الجمعية

تتطرق الى موضوع العنصرية و التمييز لكي لا تبتعد عن الهدف الأساسي للجمعية و هو تعليم المرأة(Neumann, P.91-92).

كان العقد الخامس من القرن الماضي فترة حرجة في الولايات المتحدة الامريكية و العالم بسبب الصراع الشيوعي الرأسمالي لذلك وجد الحزب الشيوعي من قضية المرأة هدف أساسي في إعادة تنظيم نفسه، ففي عام ١٩٥٦ بدأ الحزب الشيوعي توسيع نشاطه و أعادت النساء الشيوعيات النظر في مشاكل المرأة و فهم أساس المشكلات و إيجاد الحلول السياسية لها، و بدأت النساء الشيوعيات من قيادة العديد من المنظمات اليسارية بما في ذلك نوادي الحزب الشيوعي، و يمكن اعتبار الأفكار الشيوعية الأساس العملي والنظري لحركة تحرير المرأة في الفترات اللاحقة من الدراسة(Weigand, 1995, P. 12-13).

ويعد عام ١٩٥٦ بداية جديدة للمرأة، إذ بدأت الشركات الصناعية في الولايات المتحدة الامريكية في الإعلان عن وظائف مكتبية وسكرتارية للنساء المتعلمات غير المتزوجات وبدأت النساء في العمل في المصانع و المكاتب التجارية بأعمال غير صناعية خفيفة ، و فرضت الشركات على النساء دوام جزئي بأجور اقل في بادئ الامر لعدم معرفتهم إمكانية المرأة، و استطاعت المرأة ان تثبت جدارتها وانها قادرة على العمل في كافة المجالات(Rosen, 2012, P. 64).

اما عن الجانب السياسي فعلى الرغم من المكاسب التي حققتها المرأة الامريكية منذ التعديل التاسع العشر للدستور، الا انها لم تستطع ان تحقق دور مهم في الحياة العامة، فغالباً ما تستبعد النساء من الانتخابات لمجرد كونها امرأة و لا ينظر الى مؤهلاتها و كفاءتها، و كان على المرأة التي ترغب في الحصول على مقعد في الكونغرس ان ترشح من قبل الأحزاب السياسية و ان تفوز بالانتخابات التمهيدية ثم في الانتخابات العامة وكانت تجد صعوبة كبيرة في الوصول الى الكونغرس(Akiyode, 2020, P.3).

أصبحت الأحزاب السياسية في عقد الخمسينات من القرن العشرين اكثر استجابة لمتطلبات الحركة النسوية و استيعابا للقضايا الاجتماعية، اذ رأى السياسيون ان هذه القضايا لها تأثير واضح على السياسة الخارجية و الاقتصاد الأمريكي لا سيما قضية المساواة بين الجنسين و قضايا حقوق المرأة و الحقوق المدنية(عزيز والجاف، ٢٠٢٢، ص. ٢٢٦).

اذ استطاعت ادنا ف. كايلي الوصول الى عضوية الكونغرس عام من خلال ترشيحها من قبل قادة الحزب الديمقراطي الأمريكي عن الدائرة العاشرة لولاية نيويورك، و دعمت خلال حملتها الانتخابية سياسة الرئيس ترومان و دعم مشاركة الولايات المتحدة الامريكية في الأمم المتحدة وتمويل خطة مارشال والانضمام لحلف شمال الأطلسي، اما محليا فقد ركزت على قضايا المرأة ودعت الى المزيد من الدعم الفيدرالي لتطوير مراكز رعاية الأطفال والاهتمام

بشؤون الاسرة ورفع الضرائب عن الحليب ومستحضرات التجميل(Wasniewski, 2006, P.279).

والمرشحة الأخرى للحزب الديمقراطي في ١٩٥٠ هيلين هاغان دوغلاس عن الدائرة الرابعة عشر في ولاية كاليفورنيا، إذ رفعت شعار الدفاع عن حقوق الامريكان السود و قدمت دعمها للنقابات العمالية بالإضافة الى الكثير من القضايا الليبرالية التي تصب في مصلحة حقوق المرأة(عزيز والجاف، ٢٠٢٢، ص. ٢٢٩).

اضافة الى ذلك تم ترشيح جرايسي باورز بفوست عام ١٩٥٠ لشغل المقعد المفتوح في الكونغرس عن ولاية ايداهو، الا انها خسرت الانتخابات، و إعادة الترشيح مرة أخرى عام ١٩٥٢ واستطاعت الفوز بسهولة في الانتخابات التمهيدية على ثلاث مرشحين ذكور، وسارت مع زوجها في الشوراع للقيام بحملة انتخابية واسعة في الولاية و استطاعت الفوز في الانتخابات كاول امرأة تصل الكونغرس عن ولايتها(Durkin and Miller, 1953, P.12).

وتم انتخاب ريفا بيك بوسون عن الحزب الديمقراطي ١٩٥٠ – ١٩٥٤ عن ولاية بوتا وتم انتخابها عضوا في اللجنة القضائية كونها محامية وكانت اول امرأة تعمل في هذه اللجنة، وتركزت اعمالها في مشاريع استصلاح الأراضي الزراعية والتحكم في المياه وتقديم المشاريع مثل مشروع المياه الصغير، الا ان اغلب مشاريعها كانت ترفض من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي، و ساعدت في تمرير مشروع ويبر عام ١٩٥٢ الذي وفر المياه لولاية بوتا(Wasniewski, 2006, P.268).

كما عبرت اليزابيث كي عن نيتها لشغل مقعد زوجها في الكونغرس بعد وفاته عام ١٩٥١، الا ان الحزب رفض ترشيحها و اعطى المنصب الى والتر فيرجيل روس ليستمر بشغل المنصب عن ولاية فرجينيا الغربية، و تم اختيار اليزابيث لتكون سكرتيرته الا ان ابنها قاد حملة ضد هذا الاختيار باعتبار ان والده لديه الكثير من المشاريع التي قدمها للكونغرس و ان والدتها فقط من تستطيع اكمالها، و استطاعت ان تحصل على المنصب كأول امرأة عن ولاية فرجينيا الغربية و تم إعادة انتخابها لدورتين أخرى لغاية عام ١٩٥٧(عزيز والجاف، ٢٠٢٢، ص. ٢٣٦ – ٢٣٧).

لقد وجدت النساء الدعم خلال محاولتهم الدخول الى الكونغرس لا سيما من الحزب الديمقراطي الذي دعم مشاركة المرأة في الكونغرس و كان عام ١٩٥٠ بداية الامر من خلال حملته الانتخابية التي دعت الى ترشيح عدد من النساء في دوائر متعددة و دعم قضايا المرأة من ضمن برنامجه السياسي و استطاعت المرأة من خلال دخولها الكونغرس الى تقديم الدعم الى الحركة النسوية و المنضمات النسائية بالإضافة الى تقديم الدعم لولايتها و اثبتت بذلك انها جديرة بالعمل السياسي وهذا .

الخاتمة

لقد استطاعت المرأة بعد الحرب العالمية الثانية ان تطور من نفسها و ساعدتها الحركات والمنظمات النسوية في رسم الطريق الصحيح الذي يحقق ذاتها فخلال العقدين الرابع و الخامس استطاعت من الانتقال من مرحلة المطالب و التنظيم الى مرحلة الدخول في مجال الاقتصاد والسياسة واصبح لها دورها الفعال في المجتمع، و شاركت المرأة في المؤتمرات المحلية، وكان لها دورها الفعال في الجانب السياسي فدخولها الكونغرس قدم لها الدعم الكبير من خلال طرح مشاريع تدعم الحركة النسوية و الوقوف وراء تنفيذها و لم تكن تقتصر عمل المرأة السياسي على الدفاع عن حقوق المرأة فقط و انما لخدمة جميع شرائح المجتمع، كما استطاعت ان تدفع الصحف لتغير اسلوبها و مقالاتها التي كانت تدعو المرأة الى التزام المنزل و الاهتمام بالاسرة باتت تكتب المقالات التي تنصف المرأة و تدعم مواهبها و افكارها و دورها المهم في بناء المجتمع الى جانب الرجل

ثبت المصادر

المصادر باللغة الإنجليزية :

- Akiyode, Abiola.(2020). Political Participation Feminist Organising and the creation of inclusive democratic spaces: Fiminist reflection.
- Belmont – Poul.(no date). women equality national movement .
- Visser, Carlie & Douglas, Helen Gahagan. (2018). Gender, and New Deal Liberalism in the United States Senate Election in California 1950 , PhD thesis: Carleton University.
- Neumann,Caryn E., M.A. (2006). Long Established Women' sorganization Sand The Women's Movement In The United States, 1945-1970s, Degree Doctor: Ohio State University
- Discussion Paper. (2021). New Feminist Activism Waves and Generations . Back ground paper for the 25th Anniversary of the Beijing platform for action: 64th Session of the commission on the status of women.
- Weatherford, Doris. (2005). American Women during World War II .
- Cobble, Dorothy Sue. (2005). The Forgotten American Feminists. Rutgers University , U S A.
- Kerr, Drothy. (no date). AAUW Jornal Readership Survey 1962 , reel 43. AAUW Papers .
- Laville, Helen. (1989). A Woman's Place is in the Cold War": American Women's Organizations and International Relations 1945-1965 , PHD : University of Nottingham.
- Historical Overview of the National Woman's Party , The Library of Congress , American Memory Women of Protest: Photographs from the Records of the National Woman's Party
- Weigand, Kathleen Anne, (1995). Vanguards of womens liberation: the old left and the continvity of the womens movement

in the united states 1945 – 1970. Degree Doctor: Ohio states University.

- Giammarco, Kaycee. (2014). Women in World War II. Department of History: History Class Puplication.
- Ford, Lynne E. (2008). Encyclopedia of women and American politics. New York.
- Elbejes, Marry. (2019). Virginia Democrats will ratify the Equal Rights Amendment. What happens after that is unclear.
- Durkin, Martin P. and Miller, Frieda S. (1953). Women Members of the 83d Congress. Washington , D. C.
- Wasniewski, Matthew Andrew. (2006) Women in Congress 1917–2006, U.S.: Government Printing Office, Washington, D.C.
- Jacobs, Meg. (no date). Pocket book politics: Economic Citizenship in Twentieth Century America .
- Mall, National and Parks, Memorial. (2021). Womens Equality national movement. Final Report, Washington, DC .
- Rosen. Ruth. (2012). How the modern women s movement changed America. Chigago.
- Rosen. Ruth. (2012). The World split open , How the modern Women Movement change America. tantor eBook.
- Smith, Sophia. (2015.) Womens International Democratic Frederation (WIDF) Recorders 1945 – 1979. Five College Archives & Manuscript Collections.
- Lamb, Vanessa Martins. (2011). The 1950's and 1960's and the American Woman: the transition from the "housewife" to the feminist. du Sud Toulon-Var University .
- Sanders, Vivienne. (2008). Civil Rights in the U.S.A , 1945 – 1968 , London.

المصادر باللغة العربية :

- الخفيف، الخفيف. (٢٠١٢). ابراهام لنكولن. مصر : مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة:
- فريدان، بيتي. (٢٠١٤). اللغز الانثوي،(الطبعة الأولى) ترجمة: عبد الله بديع فاضل، دمشق.
- جعفري، رهام. (٢٠١٢). دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للأولويات التنموية للنوع الاجتماعي في القطاع الحكومي الفلسطيني بعد أوسلو، رسالة ماجستير، برنامج دراسات النوع الاجتماعي.، فلسطين: جامعة بيرزيت، ٢٠١٢
- غريب، روز. (١٩٨٨). أضواء على الحركة النسائية المعاصرة: مقالات و دراسات. بيروت: معهد الدراسات النسائية في العالم العربي .
- الحسيني، سليم. (١٩٩٣). مبادئ الرؤساء الامريكان.(الطبعة الثانية).، لندن: دار السلام للدراسات و النشر.
- واتكنز، سوزان الس، رويدا، ميرزا و نجوير، مارتا رود.(٢٠٠٥). الحركة النسوية. ترجمة: جمال الجزيري. بيروت: المجلس الاعلى للثقافة.
- حسن، فيان وعزيز، درويش الجاف. (٢٠٢٢). المرأة ودورها السياسي في الولايات المتحدة الامريكية ١٩٢٠-١٩٦٥. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد: كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد.
- رودكَر، نرجس فيمينزم. (٢٠١٩). (الحركة النسوية) مفهومها و أصولها النظرية و تياراتها الاجتماعية. ترجمة : هبة ظافر، سلسلة مصطلحات معاصرة: العتبة العباسية المقدسة .

مواقع الانترنت :

- https://www.pilotonline.com/2019/11/24/virginia-democrats-will-ratify-the-equal-rights-amendment-what-happens-after-that-is-unclear/ .
- https://www.charitynavigator.org/ein/526037388
- https://en.wikipedia.org/wiki/Betty_Friedan
- https://www.glsen.org/sites/default/files/2020-06/Phyllis%20Lyon%20Backgrounder.pdf .
- https://www.nursingworld.org/ana/about-ana/history/
- https://www.nfbpwc.org/heritage
- https://www.loc.gov/collections/civil-rights-history-project/articles-and-essays/women-in-the-civil-rights-movement/

المصادر العربية المترجمة :

- Al-Khafif, Ibrahim.(2012). Abraham Lincoln, Hindawi Foundation for Education and Culture: Egypt.
- Frieda,Betty.(2014). The Feminine Mystery, translated by: Abdullah Badie Fadel, 5ed: Damascus,..
- Jaafari, Reham.(2012). UN Women, Gender Equality and Women's Empowerment Support for Gender Development Priorities in the Palestinian Government Sector after Oslo, Master's Thesis, Gender Studies Program, Birzeit University: Palestine, 2012
- Gharib, Rose.(1988). Spotlight on the Contemporary Feminist Movement, Articles and Studies, Institute for Women's Studies in the Arab World: Beirut, 1988.
- Al-Husseini, Salim.(1993). Principles of American Presidents, Dar Al-Salam for Studies and Publishing, 2ed: London, 1993.
- Winkins, Susan Walter and others. (2005). The Feminist Movement, translated by: Jamal Al-Jaziri.
- Al-Jaff, Vian Hassan Aziz Darwish. (2022). Women and their Political Role in the United States of America 1920-1965, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad: College of Education for the Humanities, Ibn Rushd.
- Rudkar, Narges. (no date). Feminism (The Feminist Movement), its concept, theoretical origins, and social trends, translated by: Heba Zafer, Contemporary Terms Series. the Holy Abbasid Shrine.